تفسير إبن كثير

بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ

ثم بين تعالى سبب كفرهم وعنادهم واستبعادهم ما ليس ببعيد فقال : (بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج) أي : وهذا حال كل من خرج عن الحق ، مهما قال بعد ذلك فهو باطل . والمريج : المختلف المضطرب الملتبس المنكر خلاله ، كقوله : (إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك) [الذاريات : 8 ، 9] .